اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 14889 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 1

### إنسانية سموه أكسبته محبة المواطنين

# الأمير نايف.. قيادة هزمت الجريمة وحطمت رؤوس الإرهاب

الأمير نايف في حديث مع الأمير سلمان أرشيف «الرياض»

الملك حسين مستقبلاً الأمير نايف أرشيف «الرياض»

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 14889 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 2

■ تتواصل في المناطق والمحافظات مشاعر الفرح بعد إعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ما جمع مشاعر الشعب السعودي في إحساسهم بالفرح بهذا القرار الملكي لتفاهم بأن أميرهم المحبوب نايف بن عبدالعزيز هو الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لقدرته على تنفيذ المهمات الصعبة واتخاذ القرار المناسب والتعامل مع المتغيرات والمستجدات التي تحيط بالعالم اليوم فكل هذه الصفات وغيرها والسجل التاريخي المليء بانجازات الأمير المحبوب الأمير نايف بن عبدالعزيز اجتمعت عند جميع أفراد الشعب السعودي وعكست هذا الشعور العظيم بعد إعلان الأمر الملكي الكريم.

«الرياض» حاولت في تقريرها قراءة دوافع مشاعر المجتمع السعودي تجاه الأمير المحبوب نايف بن عبدالعزيز والذي سجلها الشارع السعودي خلال اليومين الماضيين في محاولة لسبر أسرار هذا الحب لشخص نايف بن عبدالعزيز لنجد أنفسنا أمام قناعات انسانية متعمقة داخل كل فرد سعودي.

لاشك ان تلك المشاعر تعمقت بعد النجاحات التي حققها سمو الأمير نايف في صد جريمة الإرهاب بكل حكمة وأتزان وقوة فأصبح المواطن السعودي والمقيم في هذه البلاد أمنا على نفسه وأهله وعرضه وماله وهذا مطلب يحلم فيه أي انسان يعيش في أي مكان في العالم.

أما السر الثاني في تلك المحبة لشخصية الأمير الإنسان فكانت في مقولة لسموه كان يرددها في كثير من مناسباته حيث كان يقول سموه (المواطن اينما كان هو رجل الأمن الأول.. وهو الجندي الأساس لحماية وطنه من عبث العابثين ومن شر جنود الشيطان وهو المعني بالحفاظ على مكتسباته وهو الوسيلة كما هو هدف النماء والرخاء والاستقرار).

تلك المقولة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز أتخذها أهلهت مشاعر المواطن وكرست في نفسه حب الانتماء للوطن والحفاظ على أمنه ومكتسباته فأصبح المواطن السعودي اينما كان يرى نفسه مكان المسؤولية وانه رجل الأمن الأول وهو الجندي الأساس لحماية هذا الوطن وهو المعني بالمحافظة على مكتسباته وهو هدف النماء والرخاء والاستقرار فشعر المواطن بأن له كيانا وله أهمية وله قيمة كبيرة داخل المكان الذي يعيش على ترابه تلك المشاعر وتلك الكلمات شكلت دافعا نفسيا كبيرا داخل المواطن.

عندما يتذكر مقولة الأمير نايف بأنه هو هدف النماء وهو هدف الرخاء وهو المعني بالإستقرار وكذلك حينما يشعر المواطن بأنه كان سببا في احباط عملية ارهابية يشعر بأنه رجل الأمن الأول.

إذن الأمير نايف أشعر المواطن السعودي بقيمته وإنسانيته وكرامته وأهميته فكانت هذه المقولة دافعا وسببا أخر من أسباب محبة المواطن.

وعندما كرس الأمير نايف في شعبة سلوك التسامح والإخاء والمحبة من مبدأ حثهم على التمسك بالشريعة الإسلامية والتي تحرم ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء وعدم التعدي على الحقوق والممتلكات وعدم انتهاك الأعراض والحريات كرست تلك المفاهيم وذلك السلوك الإنساني نشر الحب بين أفراد المجتمع والذي أحب أميره المحبوب وحاول ان يكتسب تلك الصفات الإنسانية من أميرهم الأمير نايف بن عبدالعزيز وفي النهاية وجد الشعب السعودي نفسه في طليعة الأمم والشعوب في نبذ العنف والإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه بجهود الأمير نايف.

* أما في تعامل سموه مع السجناء والمجرمين فكان سموه يردد دائما ان السجن ليس إقصاء او انتقاما بل هو محطة من المحطات التي يراجع فيها المسيء حساباته مع نفسه ويطهرها من العوائق والذنوب والآثام والشرور التي أدت به اليه.

سمو النائب الثاني خلال إحدى زياراته للمناطق

## تقرير - مناحي الشيباني:

وهنا يعتبر السجناء او من أخطئوا في كلمات سموه دعوة إنسانية للتوبة ومراجعة الحسابات مع النفس والتخلص من الذنوب والإثام والشرور يجد السجناء أنهم ليسوا أمام انتقام من شخص ما او انهم معرضون للظلم او سوف يتعرضون للظلم مستقبلا فيعودون الى رشدهم وعندما يجد هؤلاء المذنبون ان أميرهم ورجل الأمن الأول وجه اللجان في جميع مناطق المملكة برئاسة خالتهم مثل إنشاء اللجان الوطنية لرعاية السجناء وأسرهم والمفرج عنهم ومتابعتهم بعد خروجهم من السجن ومتابعة أوضاع أسرهم أثناء بقائهم في السجن يدركون إنسانية هذا الأمير المحبوب رغم ما أقترفوه من آثام فتنعكس تلك المشاعر الى مشاعر الحب ونبذ الكراهية.

* وفي زيارات سموه لرجال الأمن المصابين والمواطنين بعد الحوادث الإرهابية او الحوادث الإجرامية الأخرى لها مردود نفسي كبير على هذه الفئة ورفع معاناتها والرفع من معنوياتها حيث رفعت هذه العادة مؤشر حب الأمير الإنسان.

* وفي تكريم أسر شهداء الواجب في كل موقع والاهتمام بهم.

* وفي اهتمام سموه بصحة الإنسان من خلال دور سموه في مكافحة المخدرات وحرص سموه على وقاية الشباب العربي وضمان سلامته من المخاطر التي تستهدف صحة جعلت المواطن يحب هذا الأمير الذي يسهر على صحته.

* وفي حرص سموه على سلامة الحجيج في كل عام والوقوف بجانب رجال الأمن البواسل حتى يعلن عن نجاح خطة أداء هذا الركن الإسلامي جعلت المسلمين يرفعون أيديهم له بالدعاء في كل بقاع العالم في كل مناسبة إسلامية ومن خلال المنابر والخطب.

* وفي سعة صدر سموه واستقباله للمواطنين والمقيمين في مجلسه وقدرته الفائقة في الاستماع لمحدثيه وتلبية احتياجاتهم ومطالبهم الصحية والاجتماعية هذه الميزة جعلت محدثه يقف أمام نموذج إنساني لا يعرف الكبر والتعالي وإنما إنسان يتحمل الكثير من خلال صبره على حديث محدثه ليجد له الحلول المناسبة في مصيبته فيخرج السائل داعيا لهذا الإنسان العظيم الذي خفف مصابه.

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 14889 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 3

الأمير نايف في لقطة أبوية حانية

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 30-03-2009 رقم العـدد: 14889 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 20 رقم القصاصة: 4

الأمير نايف يحضر إحدى المقتنيات بحضرة الشيخ زايد والعادل المغربي والعادل البحريني أرشيف «الرياض»